[193] الفصل الثالث والعشرون في قوله تعالى: اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية (1) 292 - من تفسير الثعلبي: قوله تعالى: " اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن باﷲ واليوم الاخر وجاهد في سبيل اﷲ لا يستوون عند اﷲ ". وبالاسناد المقدم، قال الثعلبي: قال الحسن والشعبى ومحمد بن كعب القرضى: نزلت هذه الاية في على بن ابى طالب عليه السلام وعباس بن عبد المطلب رضى اﷲ عنه وطلحة بن شيبة، وذلك انهم افتخروا، فقال طلحة: انا صاحب البيت، بيدى مفتاحه، ولو أشاء بت في المسجد، وقال العباس: انا صاحب السقاية والقائم عليها، ولو أشاء بت في المسجد، وقال على عليه السلام ما ادرى ما تقولان، لقد صليت ستة اشهر قبل الناس، وانا صاحب الجهاد، فانزل اﷲ تعالى هذه الاية: " اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن باﷲ واليوم الاخر وجاهد في سبيل اﷲ لا يستوون عند اﷲ واﷲ لا يهدى القوم الظالمين " (2). 293 - ومن مناقب الفقيه، ابن المغازلى الشافعي، بالاسناد المقدم، قال: اخبرنا أبو طالب: محمد بن احمد بن عثمان، قال: اخبرنا أبو عمر: محمد بن العباس بن حيوية الخزاز، اذنا قال: حدثنا محمد بن حمدويه المروزى، قال: اخبرنا أبو الموجه، قال: حدثنا عبدان، عن ابى حمزة، عن اسماعيل عن عامر، (3) قال: نزلت هذه الاية: " اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام " في على والعباس عليهما السلام (4).

_____

(1) التوبة: 19 (2) غاية المرام ص 362 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (3) وفى نسخة: عن اسماعيل بن عامر (4) مناقب ابن المغازلى ص 321 (*).

_____